

الْقَلَمُ السَّادِسُ

تَعْلِيمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

الْعَلَّامَةُ سَيِّدُ ابْنِ أَحْسَنِ الْإِنْدُولِيِّ

رَاجَعَهُ وَشَرَحَ الْفَافَةُ

سَيِّدُ عَبْدِ الْمَاجِدِ الْغُورِيِّ

ندوی، ابوالحسن علی، ۱۹۱۳-م
القراءه الراشدہ لتعلیم اللغه العربیہ فی المدارس الاسلامیہ / ابوالحسن الندوی؛ راجعہ و شرح الفاظہ
عبدالمجید الغوری. -- زاهدان: فاروق اعظم، ۱۳۸۳.
ج ۲

ISBN: 964-7381-87-5 (دوره)

ISBN: 964-7381-85-9 (ج ۱)

ISBN: 964-7381-86-7 (ج ۲)

عربی؛ چاپ قبلی: صدیقی، ۱۳۸۲.
نهرستویسی بر اساس اطلاعات فیما.
۱. زبان عربی -- خودآموز. ۲. زبان عربی -- صرف و نحو. الف. غوری، ماجد، شارح. ب.
عنوان.

۴۹۲/۷۸۲۴

۴۹۲/۷۸۲۴

۱۳۸۳

اسم الكتاب : القراءه الراشدہ (ج ۱)
الناشر : دار الفاروق الاعظم
المؤلف : السيد ابوالحسن علی ندوی
عدد النسخ : ۳۰۰۰
المطبع : منظمة الطبع و النشر
تاریخ النشر : جمادی الثانی ۱۴۳۲-۱۳۹۱
السعر : ۳۵۰۰ تومان
ردمک : (ج ۱) ۹۶۳-۷۳۸۱-۸۵-۹

یطلب من دار الفاروق الأعظم، زاهدان، شارع عمر خیام

هاتف: ۰۰۹۸-۵۴۱۲۴۱۸۸۳۸

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ؛ وبعد :

فلا يخفى على من يعرف العلامة الشيخ السيد أبا الحسن علي الحسيني الندوي - رحمه الله - ما قام به من أعمالٍ جليّةٍ ، وجهود عظيمةٍ لخدمة الأدب العربي والإسلامي ، والتي توجّها - حفظه الله - أخيراً بتأسيس زابطة الأدب الإسلامي العالية ، والتي لا تزال تنمو وتزهر في ظل رعايته ، وذلك إلى جانب مصنفاته القيمة التي أثرت المكتبة الإسلامية .

وقد اعتنى العلامة الندوي بالكتابة للأطفال والناشئين ، بوصفهم رجال الغد ، وصنّاع مستقبل الأمم ، فكتب مجموعةً من الكتب منها «قصص النبيين للأطفال» و«قصص من التاريخ الإسلامي» في لغةٍ سهلةٍ ، وأسلوبٍ عذبٍ سلس مشوّق مضمناً إياها من المعاني والقيم ، والدروس والعبر ، ومن المبادئ

والمُثل حتى قال أحد كبار علماء الهند الشيخ عبد الماجد
الدريابادي : «إنها علم توحيد جديد للأطفال» .

ولعل هذا الكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - من
أهم حلقات تلك السلسلة الذهبية في أدب الأطفال ، إذ بدأ
العلامة بتأليفه - كما يذكر في مقدمة هذا الكتاب - حين شعر
بمسياس الحاجة إلى كتاب يؤلف للناشئة المسلمة للتدريس في
المعاهد والمدارس ، يحتوي على مواد اللغة والأدب المتنوعة
بأسلوب متدرج ملائم ، ولغة أدبية دينية عليها مسحة من جمال
أدب الكتاب والسنة ، ويكون استعمال كلماته المستحدثة التي
لها أصل عربي واشتقاق صحيح لموضوعات عصرية ، وتكرر
فيه المفردات العربية ليتمرّن عليها الطالب ، وتنوع موضوعاته
ومواده لينشط الطالب ويحصل منها فضلاً عن الفائدة العلمية
إلى حكاية تاريخية ممتعة شيقة ، ومن نثر إلى شعر أو نشيد .

فبدأ العلامة بتأليفه سنة ١٩٤٤ م ، وفتح منه سنة ١٩٤٦ م ،
مراعياً خلال التأليف - غير جميع ما ذكرناه - ألا تخلو
موضوعاته - قدر المستطاع - من موعظة دينية وموضع عبرة ،
وأن يستتج منها الطالب فائدة خلقية ودينية ، وأدباً إسلامياً
بحيث لا يشعر بأنها تلقى عليه إلقاءً ، بل يحفظها عفواً في ثنايا
الدروس والحكايات .

وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٩٤٧ م ، ونال منذ يومه الأول قبولاً حسناً ورواجاً عاماً ، وقرر في كثير من المدارس الشرعية والمعاهد العصرية الرسمية في الهند وخارجها في البلاد الإسلامية .

وقد شعرت خلال قراءتي ومراجعتي لهذا الكتاب بالحاجة إلى شرح بعض الألفاظ وأسماء بعض البلدان الهندية وغيرها من البلاد الأخرى التي يصعب على الطالب فهمها ، فشرحت وعلقت ما وسعني فيه الجهد ، وعلى الله قصد السبيل .

تلميذ المؤلف

عبد الماجد الغوري

٣/ جمادى الأولى ١٤٢٠ هـ

التعريف بمؤلف الكتاب

اسمه ونسبه :

* علي أبو الحسن بن عبد الحي بن فخر الدين الحسيني ،
يتتهي نسبه إلى عبد الله الأستر بن محمد ذي النفس الزكية بن
عبد الله المحض بن الحسن (المثنى) بن الإمام الحسن السبط
الأكبر بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ،
أول من استوطن الهند من هذه الأسرة في أوائل القرن السابع
الهجري هو الأمير السيد قطب الدين المدني (٦٧٧ هـ).

* أبوه العلامة الطبيب السيد عبد الحي الحسيني الذي استحق
بجدارة لقب : «ابن خلكان الهند» «لمؤلفه القيم» «نزهة
الخواطر» في ثمانى مجلدات عن أعلام المسلمين في الهند
وعمالقتهم ، طبع أخيراً باسم «الإعلام بمن في تاريخ الهند من
الأعلام».

* أمه - رحمها الله - كانت من السيّدات الفاضلات ،
المربيّات النادرات ، المؤلّفات المعدادات ، والحافظات
للقرآن الكريم ، تقرض الشعر ، وقد نظمت مجموعة من
الآبيات في مدح رسول الله ﷺ .

ميلاده ونشأته :

* أبصر النور في ٦ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق عام ١٩١٤ م
بقرية «تكية كلان» الواقعة قرب مديرية رائى بريلي في الولاية
الشمالية (أترابرديش) .

* بدأ دراسته الابتدائية من القرآن الكريم في البيت ، ثم دخل
في الكتاب حيث تعلّم مبادئ اللغتين (الأردوية والفارسية) .

* توفي أبوه عام ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) وكان عمره يتراوح
آنذاك بين التاسعة والعاشر ، فتولّى تربيته أمه الفاضلة ، وأخوه
الأكبر الدكتور عبد العلي الحسني الذي كان يدرس آنذاك في
كلية الطب بعد تخرّجه من دار العلوم ديوبند الإسلامية ودار
العلوم ندوة العلماء ، وإليه يرجع الفضل في توجيه وتربية
العلامة الندوي .

* بدأ دراسته العربية على الشيخ خليل بن محمّد الأنصاري
اليمني في أواخر عام ١٩٢٤ م ، وتخرّج عليه مستفيداً في الأدب

العربي ، ثم توسَّعَ فيه وتخصَّصَ على الأستاذ الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي عند مقدمه إلى ندوة العلماء عام ١٩٣٠ م .

* التحق بجامعة لكهنؤ فرع الأدب العربي عام ١٩٢٧ م ، ولم يتجاوز عمره آنذاك الأربعة عشر عاماً ، وكان أصغر طلبة الجامعة سناً ، ونالَ منها شهادة فاضل أدب في اللغة العربية وآدابها ، قرأ خلال أيام دراسته في الجامعة كتباً تعتبر في القمة في اللغة العربية والأردوية ، ممّا أعانه على القيام بواجب الدعوة وشرح الفكرة الإسلامية الصحيحة ، وإقناع الطبقة المثقفة بالثقافة العصرية ، وتعلَّم الإنجليزية مما مكّنته من قراءة الكتب المؤلفة بها في التاريخ والأدب والفكر .

* التحق بدار العلوم - ندوة العلماء عام ١٩٢٩ م وقرأ الحديث الشريف (صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وسنن الترمذي) حرفاً حرفاً مع شيء من تفسير البضاوي على العلامة المحدث الشيخ حيدر حسن خان الطونكي ، ودرس التفسير لكامل القرآن الكريم على العلامة المفسر المشهور أحمد علي الأهوري في لاهور عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ، وحَضَرَ دروس العلامة المجاهد حسين أحمد المدني في صحيح البخاري وسنن الترمذي خلال إقامته في دار العلوم ديوبند ، واستفاد منه في التفسير وعلوم القرآن أيضاً .